

جامعة القاهرة  
كلية الآداب

# الأمير يحيى بن مني وأعماله المعمارية بالقاهرة

رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية

منى العبد الحليم (ال)  
العنيني

العنيني

الجزء الأول

تحت إشراف

الكتاب عودة

١٩٧٩

( محتويات الرسالة )

رقم الصفحة

الموضوع

١ - ٦	القدمة ... ... ... ...
١٠ - ١	مقدمة تاريخية عن حصر دولة المالك الجراكة " تاريخه وعماهته " .
١١ - ٦٣	(الباب الأول )
١١ - ٣٢	الأمير يشبك من مهدى ... ... ... ... الفصل الأول : ترجمة حياته - ظائفه - صفاته ومركزه الاجتماعي ومكانته العلمية .
١١	ترجمة حياته ... ... ... ...
٢٦	ظائفه ... ... ... ...
٢٢	صفاته ومراكزه الاجتماعي ومكانته العلمية ... الفصل الثاني : القابه وزنوكه وأملاكه ... وأوقافه .
٥٠ - ٤٣	القباسه ... زنوكه ... أملاكه وأوقافه ... الفصل الثالث : أعماله المعماريه المدرسه
٥١ - ٦٧	(الباب الثاني )
٦٤ - ٩٧	قبه يشبك بكسرى القبه (مسجد القبه) ... الفصل الأول : مقدمه تاريخية عن القبه .
٦٤ - ٦٨	الفصل الثاني : وصف القبه وتنظيمها المعماري
٦٩ - ٧٩	أولاً : موقع القبه ... ... ... ثانياً : القبه من الخارج ... ... ... ثالثاً : القبه من الداخل ... ... ...
٩٠ - ٩٧	الفصل الثالث : اعمال الاصلاح والتجديف بالقبه

( ب )

رقم الصفحة

الموضوع

(الباب الثالث)

١٤٤ - ٩٨	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	قبه ي شبك بالعباسية (قبه الفداويه)
الفصل الأول : مقدمه تاريخيه عن القبه	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٠٤ - ٩٨
الفصل الثاني : وصف القبه و تخطيطها المعماري	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٢٤ - ١٠٥
أولاً : موقع القبه	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٠٥
ثانياً : القبه من الخارج	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٠٥
ثالثاً : القبه من الداخل	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١١١
أ - الدور الأرضي	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١١١
ب - الدور الأول	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١١٦
الفصل الثالث : زخارف القبه	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٤٠ - ١٢٥
أولاً : زخارف جدران القبه	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٢٧
ثانياً : زخارف محيط رقبيه القبه	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٣٣
ثالثاً : زخارف باطن القبه	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٣٦
الفصل الرابع : اعمال الاصلاح والتجديف بالقبه	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٤٤ - ١٤١

(الباب الرابع)

١٦٧ - ١٤٥	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	قبه ي شبك بصحراء قايتباى (قبه الرفاعي - معبده الرفاعي)
الفصل الأول : مقدمه تاريخيه عن القبه	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٤٨ - ١٤٥
الفصل الثاني : وصف القبه و تخطيطها المعماري	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٦٢ - ١٤٩
أولاً : موقع القبه	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٤٩
ثانياً : القبه من الخارج	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٤٩
ثالثاً : القبه من الداخل	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٥١
الفصل الثالث : الحقائق الأثرية والتاريخية التي ثبتت	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	١٦٧ - ١٦٣
أن هذه القبه أحد اعمال الامير ي شبك من مهدى	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	
المعمارية بالقاهرة	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	

( ८ )

رقم الصفحة	الموضوع
١٦٨ - ١٦٧	(الباب الخامس) بقايا عمارة مفصل الامير شيشك بجوار جامع السلطان حسن بالقاهرة
١٧٤ - ١٧٨	الفصل الأول : مقدمة تاريخية عن المفصل ٠٠٠ ٠٠٠
١٧٧ - ١٧٥	الفصل الثاني : الوصف المعماري لبقايا المفصل ٠٠٠ ٠٠٠
١٧٨ - ١٨٦	الفصل الثالث: الحقائق الأثرية والتاريخية التي تثبت ٠٠٠ ٠٠٠
٢٠٢ - ١٨٧	أن هذين الآيوانين هما بقايا عمارة مفصل الامير شيشك من مهمته ٠
٢٠٣ - ٢٠٦	(الباب السادس) اصلاحات يشيك المعمارية ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢٠٧ - ٢٠٧	منذ نه الامير يشيك بمسجد الامام الليث ١٩٤ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢٢٦ - ٢٠٧	الخاتمة ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢٠٧	الملاحق ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢١٠	ملحق رقم (١) ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢١٥	ملحق رقم (٢) ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢١٦	ملحق رقم (٣) ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢١٧	ملحق رقم (٤) ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢٢٠	ملحق رقم (٥) ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢٢٣	ملحق رقم (٦) ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢٢٧ - ٢٣٣	فهرس الأشكال ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢٣٤ - ٢٥٨	فهرس اللوحات ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٢٥٩ - ٢٦٨	ثبت المراجع ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( المقدمة )

لقد كانت اقامتي بمنطقة المباشة قريباً من قبة الفداويه «سبباً في ترددى عليها لتأدية فريضة الصلاة وكان يلفت انتباھي دائمًا ما تحویه هذه القبة من خاص معماري وزخارف جصيه تتفرد بها دون غيرها من القباب التي شاهدت من الكثير خلال دراستي في مرحلة الليسانس - مما جعلنى أمنى النفس باستيفاء دراسة هذه القبه بالتفصيل حينما تناهى لى فرصة الالتحاق بالدراسات العليا .

ونقد اقرت أن أقوم بدراسة هذه القبه مع بقية الاعمال المعمارية التي قام بها منشئها الامير يشكك من مهدى . وكان من حواجز اختياري لهذا الموضوع أن الامير يشكك كان من الشخصيات الكبيرة البارزة في تاريخ مصر خلال حكم العمالك الجراكسة ، كما كان له دوره البارز على مسح الاحداث السياسية أثناء حكم السلطان الجركسي الاشرف قايتباى . ولم يكن الامير يشكك ذا وزن سياسي فحسب بل كان من الشخصيات التي تركت أعمالاً معماريه متعددة تستحق الدراسة ومع ذلك لم يتناولها أي من الباحثين بالدراسة التي تكشف عما تحويه هذه الاعمال من طرز وفنون معمارية ، اللهم الا بعض الاشارات الى اسماء هذه المنشآت وردت في عدد من الكتب التاريخية القديمه دون الدخول في تفصيل تخطيط هذه المنشآت والفرض من تشيدها . حيث كان الاهتمام منصبها فيما على ترجمة حياة الامير يشكك ووظائفه وأعماله السياسية المختلفة .

ولما كانت هذه الآثار على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للعمارة الإسلامية نظرنا لطرازها الخاص المميز بين نظائرها ، ولما فيها من تأثيرات أجنبية وبالذات الى تنوعها وتنوع وظائفها ، لذلك فقد تناولتها بالدراسة من الناحية المعمارية للتوصى الى الحقائق التي لم تذكرها المراجع التاريخية كتخطيطها المعماري والوظائف التي أنشئت من أجلها .

ولقد شهد الامير يشكك بن مهدى بمدينة القاهرة عدداً كبيراً من العمائر اندرس بعضها ، ويقع البعض الآخر الى الان .

فقد شهد تربه هائله بصحراً قايتباى دفن بها هو وأسرته وأنشأ الوجانبها جامعاً ومدرسة كبيرة وسبلاً لمياه الشرب ودوناً كبيراً لسوق الدواب ، وأحاط

هذه المنشآت بالبستانين وحرقها يرتكب كبيرة لريها وقد اندثرت هذه المنشآت عن آخرها . وفي منطقة خان الخليلي بالقاهرة شهد ي شبك منشآت أخرى اندثرت الآن ، وكانت تتكون من وكاله ضخمه وروح كبير وسبيل لمياه الشرب ومدرسة كبيرة . أما في منطقة القلعه الحالى فقد أقام بها الامير ي شبك منشآت عديدة تتكون من رصين للسكنى وسبيل لمياه الشرب وحوضاً لسوق الدواب وكتاباً لتعليم الأطفال بن أيتام المسلمين ووكاله ضخمه لاستقبال الوافدين من التجار والسائحين وفضلاً للموتى . وقد اندثرت هذه المنشآت فيما عدا بقايا عمارة المفضل الذى اكتشفه الباحث وعن بدراسته ضمن آثاره الباقيه . كما شهد ي شبك في مناقه كوسى رى القبه الحالى قبه كبيرة وذلك عام ١٤٧٦ - ١٤٨٢ هـ ( ١٩٢٢ - ١٩٣٠ ) ما زالت بقاية للآن وكان يستخدمها كاستراحه يقضى بها اوقات فراغه . وشهى الى جانبها مدرسة وأبنيه أخرى مخصوصه للاقامه دشت كلها . أما منطقة العباسية الحالى فقد أقام بها الامير ي شبك قبه طبله عام ١٤٨٤ هـ ( ١٩٣٠ ) ما زالت قائمه . وكان يستخدمها - هو الأخرى - كاستراحه خاصة وأقام الى جوارها قصر متصل بها للاقامه . وغرس حول القبه الحدائق والبستانين وحرق الى جانبها بئراً أقسام عليه انساقو الكبيره لرى هذه البستانين كما حفراها فى المساحة المحبوطة بالقبه يرتكب للمياه . الامر الذى جعل هذه المنطقة من أبهى مترزهات القاهرة آنذاك . ولقد دشت هذه المنشآت عدا القبه . كما شهد الامير ي شبك بالقاهرة اينما زاويه كبيرة للشيخ عز الدين الرفاعي عام ١٤٧٨ هـ ( ١٩٣٣ ) لم تذكر عنها المراجع التاريخية شيئاً . وقد اندرست منها أجزاء كثيرة ولم يتختلف منها سوى القبه التي اكتشفها الباحث وعن بدراستها ضمن آثاره الباقيه . كما اقام نفس العام مذنه لمسجد وسريع الامام الكبير الليث بن سعد بالقاهرة . وبخلاف ما تقدم ذكره من عماره . فقد استحدث الامير ي شبك بحصن المنشآت المعاشرة الأخرى على قطعة من ارض بستان الخشاب بالقاهرة من الجهة الفريبيه حيث حي المنيرة الان ولكتها دشت جميعها . هذا الى جانب تشبيهه بمنطقة الظاهر المقلق - ناحية قسم طبدى الان . سبيلاً لمياه الشرف بخلافه الاسبله السابق ذكرها . كما اقام شونه تخزين الفلال ببولاقي بالقاهرة ولقد اندثر كل منها الان .

هذا بالاتفاق الى ماقام به الامير ي شبك من اصلاحات معمارية كبيرة وترميمات شملت الكبير من منشآت مدينة القاهرة على اختلاف انواعها من دينية ومدنية